

الفائق في غريب الحديث

- يُحْشَرُ مَا بِيَدِ السَّقَطِ إِلَى الشَّيْخِ الْفَانِي مُرْدَاً جُرْدَاً مُكَحَّلَيْنِ أَوْلَى
أَفَانِينَ .

سقط السَّقَطِ : الولد يَسْقُطُ قبل تمامه وفي حركة فائه ثلاثُ لغات . الأفانين : جمع
أَفْنَانٍ جمع فَنَنٍ وهو الخُصْلَة من الشَّعْر قال العَجَّاجُ : ... يَنْدَفُضْنَ أَفْنَانِ
السَّقَطِ وَالْعُذْرُ

وعنه صلى الله عليه وآله وسلم في ذكر أهْلِ الجنة : كلُّ واحدٍ منهم فتى شاب أمردٌ
أَجَدَ أَبِيضٌ لَهُ جُمَّةٌ عَلَى مَا اشْتَهَتْ نَفْسُهُ حَشْوُهَا الْمَسْكُ الْأَذْفَرُ . عمر رضى الله عنه
قال للذى قتل الطبى وهو مُحْرَمٌ : خُذْ شِئَاءَ مِنَ الْغَنَمِ فَتَمَصِّدْ قَوْلَ بِلْحَمِهَا وَأَسْقِ
إِهَا بِهَا .

سقى أى أعطاه من يَتَّخِذُ سَقِيَاءً ونظيره : أَسْقِنِي عَسَلًا وَأَقْدِنِي خَيْلًا وَأَسْقِنِي
إِبِلًا . عثمان رضى الله عنه جاء ابن أبى بكر إليه فأخذه بلحيته وأقبل رجل مُسَقَّفٌ
بِالسَّهَامِ فَأَهْوَى بِهَا إِلَيْهِ .

سقف الأَسْقَفُ وَالْمُسَقَّفُ : الطويل فيه جَدًّا والنعام موصوفة بالسَّقْفِ وَالْجَدًّا وَمِنْهُ
السَّقْفُ لِإِطْلَالِهِ وَتَجَانُّدِهِ عَلَى مَا تَحْتَهُ . سعد رضى الله تعالى عنه قال بُسْرُ بْنُ سَعِيدٍ :
كُنَّا نَجَالِسُهُ وَكَانَ يَتَحَدَّثُ حَدِيثَ النَّاسِ وَالْأَخْلَاقِ فَكَانَ يُسَاقِطُ فِي ذَلِكَ الْحَدِيثِ عَنِ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ .

سقط أى يُلَاقِيهِ فِي تَضَاعُيفِ ذَلِكَ وَيَرْمِي بِهِ . قال أبو حَيَّةَ النَّضْمِيُّ : ... إِذَا
كُنَّ سَاقِطَةً الْحَدِيثِ كَأَنَّهَا ... سَقَاطٌ حَصَى الْمَرَجَّانِ مِنْ كَفِّ نَاطِمٍ
ابن مسعود رضى الله تعالى عنه قال أبو عثمان النَّضْمِيُّ هَدَى : كُنْتُ أَجَالِسُ ابْنَ مَسْعُودٍ
فَسَقَسَقَ عَلَى رَأْسِهِ عَصْفُورٌ فَذَكَتَهُ بِيَدِهِ .

سقسق يقال : زَقَزَقَ الطائرُ بذرَّقه وسَقَسَقَ به إذا رمى به وزَقَّ وسَقَّ - مَثَلُهُ
. زَكَتَهُ : أى سَلَاتَهُ بِإِصْبَعِهِ .